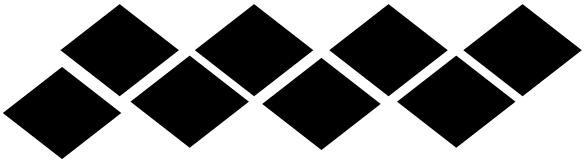

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الصورة المدركة للزوج والهناء النفسي لدي عينة من المتزوجات

محمد محمود السيد يوسف

باحث بقسم علم النفس

كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2022.103613.1279

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٥) أبريل ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الصورة المدركة للزوج والهناء النفسي لدي عينة من المتزوجات

إعداد

محمد محمود السيد يوسف

باحث بقسم علم النفس

كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الراهنة إلى الكشف عن العلاقة بين الصورة المدركة للزوج والهناء النفسي, ومدي اسهام الصورة المدركة للزوج في التنبؤ بالهناء النفسي لدي عينة من المتزوجات, وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٠) من المتزوجات المنتسبات لجامعة جنوب الوادي, تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٥٩) عاماً, بمتوسط عمري (٣٣.٢٢), وانحراف معياري (٨.٨١٩), ولقياس متغيرات الدراسة قام الباحث باستخدام مقياسين: الأول مقياس الصورة المدركة للزوج إعداد الباحث, والثاني مقياس الهناء النفسي إعداد رايف (Ryff, 1989), (ترجمة: النابغة فتحي,٢٠٠٦), وقد أظهرت نتائج الدراسة علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصورة المدركة للزوج والهناء النفسي, كما توصلت النتائج أيضاً إلي إسهام بعدين من أبعاد الصورة المدركة للزوج وهما (الصورة الجسمية الجنسية المدركة – الصورة الوجدانية المدركة) في التنبؤ بالهناء النفسي. وقد نوقشت النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري, وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الزواج، الصورة المدركة للزوج، الهناء النفسي.

المُقدِّمــة:

الزواج هو نظام اجتماعي لتأسيس العلاقات الحميمة بين الرجل والمرأة، وتخضع هذه العلاقات لقوانين اجتماعية مرتبطة بثقافات المجتمع، ينتج عنها تكوين أسرة هادئة وسعيدة؛ لكن في الواقع تتعرض الأسرة للكثير من المشكلات خلال سنوات العمر؛ هذه المشكلات في بعض الأحيان تكون اقتصادية وأحياناً آخري تكون نفسية؛ مما يؤثر علي الجو العام في الأسرة؛ فكلما كانت العلاقة متوازنة بين الزوج والزوجة وبها إدراك واقعي لصورة الزوج من قبل الزوجة أو العكس يؤدي ذلك إلي فهم وتفهم بين الزوجين؛ هذا من شأنه أن يؤدي إلي هناء نفسي, أما إذا كانت العلاقة ضعيفة ويسودها الاضطراب وعدم التوازن فإنها تضع الأسرة بأكملها في مهب الريح تعصف بها كيف ما تشاء (محمد خلاصي, ٢٠١٥: ٧٣١).

والرجل والمرأة مختلفان في طبيعتهم وغريزتهم مما يضمن استمرارية وتناغم علاقتهم، ولكن في معظم الحالات نجد أن المشكلة تدور حول إيجاد شريك مناسب مشابه يشبه الآخر أثناء عملية الاختيار؛ حيث يريد الطرفين أن يكون الجنس الآخر مشابها لهما تقريبا، يريدون ما يريدون، ويستخدمون مشاعرهم ليشعروا بها, وقد يعتقدون خطأ أن الشخص الذي يحبونه يجب أن يكون لديه ردود فعل وسلوكيات مشابهة لسلوكهم، وإذا حدث العكس فقد يعتقدون إلى أنهم لا يحبونهم ويشعرون بخيبة أمل كبيرة، مما يجعلهم يفوتون فرصة التواصل مع شركائهم في الحياة، فيما نحاول أن نتفهم هذا الاختلاف, فإدراك هذا الاختلاف يؤدي ذلك إلى نقص الارتباك حين يحدث تفاعل مع الجنس الأخر بشكل مذهل (آمال عبد الرحمان, ٢٠١٧: ٣٩٢).

ولأن الزوج هو الشريك الأساسي في العلاقة الزوجية أدرج مفهوم الصورة المدركة للزوج[١], وهذا المفهوم يندرج تحت إطار مفاهيم البحوث الخاصة بالإدراك الاجتماعي[٢],

وهو يعني الحياة العملية التفصيلية والذي يتضمن ذلك الاتجاهات والانفعالات والانطباعات والتصورات والمشاعر التي تكونها الزوجة عن زوجها، على الرغم من أن تصوراتهم أحيانا قد تكون خاطئة، إلا أنهم يتفاعلون مع أزواجهم بناءً على ما يرونه وليس علي ما يحدث فعلياً في الوقع (هبة بهي الدين, ٢٠١٦: ٣٥٦).

فغالبًا ما يتبنى أحد الزوجين أو كلاهما سقف توقعات في المثالية والتي تتعلق بالحياة الزوجية أو بمتطلبات الأسرة الحياتية، وخاصة في السنوات القليلة الأولى من الزواج، ثم يصابوا بالصدمة ليجدوا أن الواقع أقل بكثير من ذلك، لذلك يصر ويتمسك باتجاهاته السابقة وتبدأ رحلة المطالبة والاستياء (شيماء مرسال, ٢٠١٥: ٤٠٩).

وعلي صعيد اخر فقد شهدت الدراسات النفسية في العقد الأخير اهتمام كبير بدراسة المتغيرات الإيجابية للأفراد, حيث أن الجانب الكبير من الدراسات في علم النفس ركزت علي الجوانب السلبية في حياة الإفراد, فعلي الرغم من أن الغاية الأساسية لعلم النفس هي مساعدتنا كأفراد لكي نحيا حياة سعيدة وهادئة, حيث لسنوات عديدة تجاهل علماء النفس دراسة المشاعر الإيجابية للشخصية, لذا فقد أصبح البحث في مفاهيم علم النفس الإيجابية مطلباً إنسانياً, فعلم النفس ليس فقط دراسة الاضطرابات النفسية والأمراض والضعف ولكنه دراسة القوة والكشف عن المظاهر الإيجابية للأفراد, والبحث عن مكامن القوة البشرية التي تسمو بحياة الإنسان وتجعلها أكثر جودة (آمنه قاسم, سحر محمود, ٢٠١٨: ٨٢).

ويعد الهناء النفسي[3] من المفاهيم المحورية في علم النفس الإيجابي[٤] الذي تتضمن في جهوده إثراء القوي الإنسانية بما يساعد الفرد على مواجهة أحداث الحياة, وتعمل علي تطوير شخصيته والتخلص من مظاهر الضعف (السيد أبو هاشم,٢٠١٠: ١)

ويعتقد العلماء أن الصحة النفسية المتمثلة بالسعادة النفسية هي جوهر الحياة الجيدة، وأن الهناء النفسي يعتبر من ضمن مؤشرات قياس جودة الحياة, فإحساس الأفراد بالهناء النفسي ضروري لكي يعيشوا حياة سعيدة وناجحة, لأنه من الصعب تخيل مجتمع غير راضٍ ولا توجد به مؤشرات السعادة ويصبح مجتمعًا مثاليًا، فلا شك في أن الهناء النفسي يدعم السمات الشخصية الإيجابية مثل التقدير الإيجابي للذات وللآخرين والتفاؤل والثقة بالنفس، وبسبب خصائصها ومرونتها، بحثوا عن أهم الأسباب لدعمها على قدم وساق (Diener et al., 2003: 169).

ولا يوجد شك في أن الزواج أو بدائله هو من أهم مظاهر الدعم النفسي والاجتماعي, حيث يوضح ولسن (Wilson, 1967: 428) وجود علاقة إيجابية بين الهناء النفسي والزواج, حيث أن السعادة الزوجية قد تؤدي إلي هناء نفسي لكن ذلك يتوقف علي حسب انطباعات المتزوجين, فانطباعات المرأة تجاه الرجل تكون متباينة عن انطباعات الرجل تجاه المرأة لها، وخصوصا في ظروف المجتمع الذكوري الحالي, والذي ينتقص من مقدار المرأة بالرغم من أن لها حقوق مثل ما للرجل (هدى عبد الله، ٢٠١٠ : ٦٨).

مشكلة الدراسة

تعد العلاقة الزوجية من أهم العلاقات الانسانية في حياة الرجل والمرأة, لذلك يولي علماء النفس أهمية خاصة لدراسة الأسرة, ولقد لوحظ في السنوات الأخيرة ارتفاع نسبة الطلاق بين الزوجين وكثرة المشكلات بينهما في المجتمع المصري بشكل ملحوظ, وقد كشفت إحصائيات حديثة علي أن (٢٤-١٠٠) زوجة تتعرض للطلاق يومياً أي أنه يوجد مطلقة كل دقيقتين, وكانت أعلي نسبة بين الرجال والنساء من ٣٠ إلي ٣٥ سنة,

وتقل بين أعمار ١٨ : ٢٠ سنة والأقل في مصر فوق ال ٦٥ سنة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء, ٢٠٢٠).

وركزت عدد من الدراسات علي موضوع التوافق بين الزوجين وعلي اتجاهاتهم وميولهم وعلي مشاعر كل منهما علي الآخر وتأثير ذلك علي الترابط الداخلي لهيكل الأسرة ونتيجة ذلك علي تفاعلات أفرادها بشكل كبير (عفاف راضي, ٢٠٠٨: ٤).

حيث بينت دراسة (بيراد بيري وفنشام، Brad burry & Fincham,1992:) 113 أن الأساليب التي لا يتفق فيها الأزواج مع بعضهم البعض مرتبطة بسلوكيات حل المشكلات وسلوكيات الزوج السلبية تجاه زوجته, كما أوضحت أن هذه الأساليب الغير ملائمة تؤدي إلي حدوث صراعات وعلاقات غير سوية بين الزوجين.

وأشارت دراسات فابر، برمفيرا، فلنر (Farbar, Primavaera & Felner, 1983)؛ جليك (Glick, 1984)؛ ايفرت (Everetta, 1998)؛ تيرا (Terra, 2007) إلي أن ضعف التفاعل بين الزوجين يؤدي إلي الطلاق وهذا من شأنه أن يترتب عليه آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية مدمرة للأسرة.

وأشار تايبر (Teyber, 2010:47) علي أن حالات الطلاق عند الازواج تزيد خلال أول خمس سنوات من الزواج لضعف التفاهم والتناغم بين الزوجين.

ومن هنا كان دافع الباحث إلي دراسة هذه المتغيرات لندرة الدراسات التي كشفت عن دور الانطباعات والافكار التي تكونها الزوجة عن الزوج, والمتغيرات السكانية (العمر, مستوي التعليم, الإقامة, مدة الزواج, المستوي الاقتصادي) بالهناء النفسي؛ وذلك في حدود علم الباحث.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

(١) هل توجد علاقة بين الصورة المدركة للزوج والهناء النفسي لدي عينة الدراسة؟

(٢) هل تسهم الصورة المدركة للزوج في التنبؤ بالهناء النفسي لدي عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

(١) تناولت موضوعاً ذا أهمية بالغة؛ وذلك من خلال إدراك الآخر كشريك للحياة, والتعرف علي صورة الذات والآخر التي تساعد علي فهم العلاقة بين الرجل والمرأة, وإلقاء الضوء ليس فقط علي الأفكار السلبية بل أيضا علي الايجابية منها, محاولة إظهار جوانب التميز والتفرد في شخصية كل منهما.

(٢) اهتمام الباحث بعينة الدراسة المستهدفة نظراً لارتفاع واضح في نسب الطلاق في مصر خلال اخر عشر سنوات.

(٣) ترجع أهمية الدراسة إلي طبيعية العينة حيث أن الزوجات تقع علي عاتقها تأسيس المجتمعات.

(٤) إعداد الباحث لمقياس الصورة المدركة للزوج لدي عينة الدراسة.

(٥) يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية للزوجات والأزواج والمقبلين علي الزواج ومن لديهم مشكلات زوجية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

(١) الكشف عن العلاقة بين الصورة المدركة للزوج والهناء النفسي لدي عينة الدراسة.

(٢) التنبؤ بمدي اسهام الصورة المدركة للزوج بالهناء النفسي لدي عينة الدراسة.

مفاهيم الدراسة والإطار النظري

أ- مفاهيم الدراسة

أولاً: الصورة المدركة للزوج

١- مفهوم الصورة المدركة للزوج:

في هذه الدراسة تحديدا يقصد بالصورة المدركة للزوج العملية المعرفية التي تتضمن الاتجاهات والانفعالات والمشاعر والانطباعات والتصورات التي تكونها الزوجة تجاه شريك حياتها, حيث تعرف (هبه بهي الدين, ٢٠١٦: ٣٥٦) الصورة المدركة للزوج بالحياة العملية المعرفية التي تتضمن الانطباعات والمشاعر والانفعالات والاتجاهات والتصورات التي تشكلها الزوجة تجاه الزوج, وعلى الرغم من أن آرائهم قد تكون خاطئة، إلا أنهم يتفاعلون مع الزوج بناءً على ذلك لما يرونه منه وليس لما هو كائن في الحقيقة.

كما تعرفه (فاتنه دیبه, ٢٠١٧: ٩٩) بأنها رؤية كل زوجة عن زوجها وتكوينها للانطباعات عن أداءه في عدد من الموضوعات والواجبات, والمهام التي يقوم بها وتوقعاتها عن حياتها الأسرية معه والتي تتمثل في النواحي النفسية والإشباع العاطفي, والمسئولية الاقتصادية, والاجتماعية, والثقافية, وتربية ورعاية الأبناء, بغرض إشباع حاجاتها وتحقيق شعورها بالرضا والسعادة.

وتعرف (الشيماء محمود, ٢٠١٨: ٨) الهناء النفسي بأنها مجموعة تصورات يتبناها أحد الطرفين حول العلاقة الزوجية للطرف الآخر ودور الشريك, والأدوار الزواجية, وعمليات التواصل بينهما, حيث يمثل مفهوم الزوج المدرك للزوجة مجموعة عمليات القبول والتواصل وتكامل الأدوار, ويمثل مفهوم الزوجة المدركة للزوج مجموعة تقدير الدور والقبول والتواصل.

ويعرف الباحث مفهوم الصورة المدركة للزوج "إجرائياً" مجموعة توقعات تكونها الزوجة عن مدي قدرة زوجها علي القيام بأدواره من خلال سلوكيات وأفعال واضحة موجهة له وتنتظر بدورها مجموعة استجابات كردود أفعال كي تستمر دائرة التفاعل بينهم وبناءً علي هذه التصورات فأنها تتهيأ لردود فعل معينة قد تكون إيجابية أو سلبية.

ثانياً الهناء النفسي:

مفهوم الهناء النفسي:

الهناء النفسي له تعريفات مختلفة تباينت وتعددت علي حسب رؤي باحثيها، حيث تناول البعض من الناحية المعرفية, وتناول البعض الآخر من الناحية الانفعالية، والبعض تناولهم معاً, فيعرفها معجم علم النفس والطب النفسي بأنها حالة من الهناء والسعادة والإشباع تنشأ من الأساس لإشباع الاحتجاجات النفسية ولكنها تؤدي إلي مستوي الرضا النفسي للأفراد لتحقيق الذات ككل (جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفافي، ١٩٩١ : ١٤٨٥).

حيث أشار بيرنارد (Bernard, 2015: 115) إلى أن الهناء هي قدرة الشخص على استخدام قدراته ومواهبه الشخصية من أجل تحقيق الاستقلال والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، من خلال وجود أهداف محددة و بناء علاقات إيجابية مع الآخرين.

كما يعرفه سانتوش وأبيو (Santhosh & Appu,2015: 143) بأنه الكيفية لإبلاغ الأفراد عن نوعية حياتهم من خلال تقييمهم الذاتي, ويتضمن ذلك الأحكام المعرفية مثل الرضا عن الحياة، وتقييم الاستجابات العاطفية (الانفعالية والمزاجية) مثل المشاعر العاطفية الإيجابية والسلبية، حيث يعرف العلماء أن السعادة هي مزيج من الرضا عن الحياة والتكرار النسبي للآثار الإيجابية والسلبية.

في حين تعرف كل من (آمنه قاسم, سحر محمود, ٢٠١٨: ٩٢) الهناء النفسي على أنها الرضا العام للفرد عن حياته، والإشباع، وما يتبعه من سعادة ورضا وتحقيق

الذات, وسعي الفرد المستمر لتحقيق أهدافه الذاتية مع بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين.

وتعرف (حنان أحمد, ٢٠٢٠: ١٤٠) الهناء النفسي بأنه حالة يشعر فيها الفرد بالمشاعر الايجابية مثل التعاطف, البهجة, السرور, الفرح, الحب, والراحة النفسية وقد تظهر هذه المشاعر نتيجة للخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته.

ويعرف الباحث الهناء النفسي "إجرائيا" بأنها أحد المؤشرات المعرفية والانفعالية التي تحدد علاقة الفرد بذاته من خلال إدراكها وتقبلها والوعي بها, بالإضافة لقدرته علي التطور والاستقلال الذاتي، والتمكن البيئي، وإقامة العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والحياة الهادفة، وتقبل الذات, مما يحقق له الرضا والسعادة وهي الغاية الأساسية الذي يسعي الانسان للوصول إليها.

ب- النظريات المفسرة لمفاهيم الدراسة:

النظريات المفسرة للصورة المدركة للزوج:

(١) نظرية إدراك الآخر[٥]:

تقوم هذه النظرية علي أن معرفة أي من الزوجين بشريك حياته ستؤدي إلى رد فعل تجاهه بناءً على هذا التصور، لذلك كلما كان هذا التصور أكثر إيجابية ومقبول، زاد قدرتهما على استعادة التوافق الزوجي وتقليل الاختلالات الزوجية (صفاء إسماعيل, ٢٠٠٨: ٩٥).

(٢) نظرية الشريك المثالي [٦]:

تعتقد هذه النظرية أن معظم الناس من الطفولة حتي الزواج قد شكلوا صورة أو فكرة معينة عن نوع الشخص الذي يريدون أن يكون شريكهم في الحياة، وأضاف "كرستنش" أن مفهوم الشريك المثالي يتجلى تدريجيًا في الأفراد عند التعامل مع الوالدين

والإخوة، ثم مع الآخرين في المجتمع, وهو يتبلور من خلال أنماط العادات والاحتياجات الشخصية ومؤسسات معينة في المجتمع مثل المدارس والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام (حنان أبو الخير, ٢٠٠٨: ٤٢).

(٣) نظرية الحاجات الشخصية[٧]:

تري هذه النظرية أن الأفراد سيطورون احتياجات شخصية محددة بعد تجربة مواقف معينة، ويتم تلبية هذه الاحتياجات بشكل مناسب في العلاقات الحميمة المتجسدة في الزواج والحياة الأسرية، وتدور معظم هذه الاحتياجات حول الرغبة في الاستجابة والرعاية والاحساس بالأمان العاطفي والتقدير العميق والاعتراف (صفاء إسماعيل, ٢٠٠٨: ٩٩).

النظريات المفسرة للهناء النفسي:

(١)النظرية الشخصية[٨]:

تؤكد هذه النظرية على دور الفرد وحكمه على سعادة أو بؤس حياته, ويعتقد صاحب هذه الطريقة أن الهناء هي سمة ثابتة وتعتمد بشكل أساسي على الشخصية وخصائصها، وبصفة خاصة أن العوامل الخمسة الكبرى هي محددات مهمة بنفس القدر للهناء, وأن لكل شخص سمة فطرية خاصة للهناء تحددها عوامل الشخصية Diener et al., 2003:181).

(٢)النظرية المعرفية[٩]:

الهناء في ضوء هذه النظرية تأتي من رؤية الفرد لحياته وتقييمه للحياة، قد تكون هذه النظرة من أعلى إلى أسفل, حيث يمكن تفاعل الأفراد مع أحداث الحياة من خلال سمات شخصيتهم الإيجابية مثل الثقة بالنفس، وضبط النفس، واحترام الذات، كل ذلك يوجه الأفراد للحكم على ما إذا كانت حياتهم سعيدة أم لا (داليا مؤمن، ٢٠٠٤: ٤٤٣).

(٣)النظرية الاجتماعية[١٠]:

اعتبرت هذه النظرية من النظريات المبكرة في تفسير الهناء، وتفترض أن بعض المتغيرات الاجتماعية المتعلقة بالخصائص الديموغرافية، مثل (الحالة الاجتماعية ، متوسط الدخل الشهري أو السنوي، الزواج, وتعديل الأسرة) وبعض تداخل العمر والجنس وغيرها, تفسر الفروق الفردية في الاحساس بالهناء النفسي, حيث وفقاً للنظرية الهناء يتأثر بالخلفية الاجتماعية والثقافية (ماجدة بخيت، ٢٠١١: ٣٠).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة كلا من روشلين, ماليك (Rochlen& Mahalik ,2004: 147) إلي الكشف عن العلاقة بين تصورات وانطباعات النساء عن صراع الدور الجنسي للشركاء الذكور والرضا عن العلاقة كمتنبئ بالهناء النفسي, وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) إمراه عن تصوراتهم حول دور جنس شريكهن الرومانسي الحالي, وكشفت نتائج الدراسة علي أن النساء اللواتي لاحظن أن شركائهن الرومانسيين يسجلون درجات أعلى في النجاح والقوة والمنافسة وأقل في السلوك العاطفي المقيد بين الرجال عن مستويات أعلى من الاكتئاب والقلق, وأفادت أن النساء اللواتي يرون أن شركائهم يسجلون درجات أقل في النجاح والقوة والمنافسة والعاطفة التقييدية عن رضا أكبر عن العلاقة, ولم تتنبأ عوامل الصراع في الدور الجنسي بجسد المرأة أو مستويات احترام الذات.

بينما فحصت دراسة (محمد المعشي, ٢٠١٦: ٢٨٣-٣٣٤) العلاقة بين السعادة الزوجية وكل من التوجه نحو الحياة والقدرة على ادراك الانفعالات الوجهية بين الأزواج، وكذلك امكانية التنبؤ بالسعادة الزوجية من خلال التوجه نحو الحياة والقدرة على ادراك الانفعالات الوجهية، تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) موظفاً وموظفة من موظفي جامعة جازان المتزوجين، (٨٠ موظف و ٦٥ موظفة) ممن تتراوح أعمارهم من ٣٠ إلى ٥٠

عاماً، واستخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاث مقاييس، مقياس الشعور بالسعادة الزوجية، مقياس التوجه نحو الحياة، ومقياس القدرة على فهم الانفعالات من خلال التعبيرات الوجهية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين السعادة الزوجية والتوجه نحو الحياة وإدراك الانفعالات الوجهية لدى المتزوجين من موظفى الجامعة، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات موظفى الجامعة فى متغير السعادة الزوجية ومتغير التوجه نحو الحياة ومتغير القدرة على ادراك الانفعالات الوجهية التي تعزى للنوع والعمر، وأيضا إمكانية التنبؤ بالسعادة الزوجية بمعلومية التوجه نحو الحياة وإدراك الانفعالات الوجهية لدى موظفى الجامعة المتزوجين.

فروض الدراسة:

(١)توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصورة المدركة للزوج والهناء النفسي لدي عينة الدراسة.

(٢)تسهم أبعاد الصورة المدركة للزوج في التنبؤ بالهناء النفسي لدي عينة الدراسة.

المنهج والإجراءات:

(أ) منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة علي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك للتحقق من فروض الدراسة.

(ب) عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (١٠٠) المتزوجات المنتسبات إلي جامعة جنوب الوادي بقنا وشملت العينة (الطالبات – الموظفات – اعضاء هيئة التدريس) والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠: ٥٩) عامًا.

(ج) الأدوات:

(١) مقياس الصورة المدركة للزوج (إعداد الباحث):

وصف المقياس:

الاستجابة على هذا المقياس تتم عن طريق الاختيار من البدائل الثلاثة بوضع علامة (✓) على الاختيار المناسب الذي يتناسب مع حالة المفحوصة وهذه البدائل هي دائماً، احياناً، أبداً؛ علماً بأن الدرجات المحتسبة لهذه الاستجابات الثلاث هي علي الترتيب ٣ , ٢ , ١ ، وأعلي درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصي درجة علي مقياس الشدة × عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعني (٣ × ٤٨ = ١٤٤)، وأقل درجة ٤٨، حيث يتكون المقياس من ٤٨ بند، وقد تحقق الباحث من ثبات وصدق المقياس حيث كان معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٨٩٣) وبطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٩٩), مما يدل علي تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة، وأيضاً تمتع المقياس بدرجة صدق جيدة حيث اعتمد الباحث علي الصدق التمييزي وصدق المحتوي والاتساق الداخلي.

(٢) مقياس الهناء النفسي:

وصف المقياس(إعداد كارول رايف Carol Ryff, 1989؛ ترجمة: النابغة فتحي, ٢٠٠٦).

الاستجابة على هذا المقياس تتم عن طريق الاختيار من البدائل الثلاثة بوضع علامة (✓) على الاختيار المناسب الذي يتناسب مع حالة المفحوص وهذه البدائل هي ينطبق بدرجة كبيرة, ينطبق بدرجة متوسطة, لا ينطبق ؛ علماً بأن الدرجات المحتسبة لهذه الاستجابات الثلاث هي علي الترتيب ٣ , ٢ , ١ ، وقد تحقق الباحث من ثبات وصدق المقياس وتراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفا للمقاييس الفرعية كلها تراوحت

بين ٠.٨٥: ٠.٦٦ لجميع المقاييس الفرعية سواء للعينة الكلية أو كل من عينة الإناث وعينة الذكور, مما يدل علي تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة، واعتمد الباحث علي صدق المحكمين والصدق التمييزي وتمتع المقياس بدرجات جيدة من الصدق.

الكفاءة السيكو مترية للمقاييس في الدراسة الراهنة:

عند التحقق من ثبات المقياس واجه الباحث مشكلة تدني ثبات أبعاد المقياس, حيث يوضح الجدول التالي نسب معاملات ارتباط ألفا لكل بعد:

جدول (١) يوضح معاملات ارتباط ألفا لأبعاد مقياس الهناء النفسي ودرجته الكلية

البعد	معاملات ارتباط ألفا
الأول: الاستقلالية	٠,١٥٦
الثاني: السيطرة علي البيئة	٠,٣٩٠
الثالث: النمو الشخصي	٠,٥٧٢
الرابع: العلاقات الايجابية مع الآخرين	٠,٥٢٧
الخامس: الغرض من الحياة	٠,٣٩١
السادس: تقبل الذات	٠,٣٢٥
الدرجة الكلية	٠,٧٩٠

ويتضح من الجدول السابق انخفاض نسب معاملات ارتباط ألفا إلى حد لا يمكن قبوله في الأبعاد: الأول, والثاني, والخامس, والسادس, ويبدو أن هذه المشكلة قد واجهت عددا من الباحثين في البيئة العربية سابقا مثل دراسة (سميرة شند وآخرون, ٢٠١٣) وكان الباحث أمام أكثر من خيار: إما التخلي عن هذا المقياس واستبداله بمقياس آخر, أو عرضه ثانية على المحكمين كما سبق أن قامت بذلك في الباحثة في دراستها, وقد أسفر

عن حذف البعد الأول من المقياس وفق توصيات المحكمين التي أشارت إلى اختلاف مفهوم الاستقلالية بين البيئتين الغربية والعربية, أو الاكتفاء بحساب ثبات ألفا للدرجة الكلية للمقياس, أو التحقق من صدق تمييز المفردة أولا وحذف الفقرات التي لم تصل إلى مستوى الدلالة عند ارتباطها بالدرجة الكلية سواء بالنسبة لبعدها أو للمقياس, وقد توجه الباحث إلى حساب صدق تمييز المفردة أولا في سبيل تحسين معامل ارتباط ألفا بعد حذف العبارات التي لم تصل إلى مستوى الدلالة في ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد ومقياس الهناء النفسي ثم إعادة حساب معاملات ارتباط ألفا ثانية.

الصدق:

صدق التمييز بالمفردة

- من خلال حساب ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لبعدها.
- من خلال حساب ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

قام الباحث بحساب معاملات ارتباط كل فقرة من أبعاد مقياس الهناء النفسي بالدرجة الكلية للبعد, كما قام الباحث بحساب معاملات ارتباط كل فقرة من مقياس الهناء النفسي بالدرجة الكلية للمقياس

ويتضح من خلال الإجرائيين السابقين استبعاد (٨) عبارات في البعد الأول, و(٣) عبارات في البعد الثاني, و(٥) عبارات في البعد الثالث, و(٣) عبارات في البعد الرابع, و(٦) عبارات في البعد الخامس, و(٥) عبارات في البعد السادس, بإجمالي (٣٠) عبارة من عبارات المقياس لم يصلوا إلى مستوى الدلالة.

الثبات:

بعد أن قام الباحث باستبعاد الفقرات التي أسفرت عنها نتائج صدق تمييز المفردة, أعاد حساب الثبات لمقياس الهناء النفسي من خلال:

حساب معاملات ارتباط ألفا كرونباخ و أوميجا وألفا الطبقي للدرجة للمقياس.

(١)حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وأوميجا وألفا الطبقي:

قام الباحث بحساب معاملات ارتباط ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس الهناء النفسي وأبعاده على النحو التالي:

في البعد الأول: حذفت جميع العبارات التي لم ترتبط بالدرجة الكلية للبعد وللمقياس عند حساب صدق تمييز المفردة (٢, ٢٠, ٣٢, ٣٨, ٤٤, ٥٦, ٦٢, ٧٤), وأصبح عدد فقرات البعد (٦) فقرات.

في البعد الثاني: حذفت جميع العبارات التي لم ترتبط بالدرجة الكلية للبعد وللمقياس (٩, ٢٧, ٧٥), وأصبح عدد فقرات البعد (١١) فقرة.

في البعد الثالث: حذفت جميع العبارات التي لم ترتبط بالدرجة الكلية للبعد وللمقياس (٤, ٢٢, ٥٨, ٧٦, ٨٢), وأصبح عدد فقرات البعد (٩) فقرة.

في البعد الرابع: حذفت العبارات التي لم ترتبط بالدرجة الكلية للبعد فقط (١٩, ٧٣), وتم الإبقاء على فقرة (٣١) لارتباطها بالدرجة لكلية للبعد وإسهامها في رفع نسبة معاملات ارتباط أوميجا إلى ٠,٥٠٥ إلا أن الأساتذة المشرفين أوصوا بحذفها طالما أن نسبة معاملات ارتباط ألفا مقبولة وتماشيا مع نتائج حساب صدق تمييز المفردة في حساب جميع عمليات الثبات التالية, وأصبح عدد فقرات البعد (١١) فقرة.

في البعد الخامس: حذفت جميع الفقرات التي لم ترتبط بالدرجة الكلية للبعد وللمقياس, وهي (١١, ١٧, ٣٥, ٤١, ٦٥, ٨٣), وأصبح عدد فقرات البعد (٨) فقرات.

في البعد السادس: حذفت الفقرات (١٨, ٢٤, ٣٦, ٧٢, ٨٤). وأصبح عدد فقرات البعد (٩) فقرات.

ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط ألفا و أوميجا لثبات أبعاد مقياس الهناء النفسي

البعد	عدد الفقرات	معاملات ارتباط	
		ألفا	أوميجا
الأول: الاستقلالية	٦	٠,٥٩٤	٠,٦٠٥
الثاني: السيطرة علي البيئة	١١	٠,٥٥١	٠,٥٤٢
الثالث: النمو الشخصي	٩	٠,٦٤٥	٠,٦٤٧
الرابع: العلاقات الايجابية مع الآخرين	١١	٠,٥٥١	٠,٤٣٨
الخامس: الغرض من الحياة	٨	٠,٦٢٧	٠,٦٤٩
السادس: تقبل الذات	٩	٠,٥٤٤	٠,٥٠٩

كما قام الباحث بحساب معاملات ارتباط ألفا عند حذف أي فقرة من فقرات أبعاد المقياس في محاولة لتحسين نسبة ثبات أبعاد مقياس الهناء النفسي ويوضح الجدول التالي هذا الإجراء:

نتيجة هذا الإجراء لم يحذف أي من عبارات المقياس باستثناء البعد الثاني حيث أسفرت النتائج أنه في حالة حذف فقرات (١٥, ٦٣, ٤٥) على التوالي ترتفع نسبة معاملات ارتباط ألفا للبعد إلى ٠,٦٨٤ بدلا من ٠,٥٥١ , وبالرجوع إلى محتوى هذه

العبارات وعرض نتائج هذا الإجراء على الأساتذة المشرفين تم حذف هذه العبارات ليصبح عدد عبارات البعد (٨) عبارات, والصورة النهائية للمقياس: (٥١) فقرة.

بناءً على هذا العدد النهائي للمقياس وأبعاده في صورته النهائية قام الباحث بالتحقق من ثبات وصدق المقياس

وكانت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٨٦٩) وبطريقة التجزئة النصفية (٠,٧٧٠) , مما يدل علي تمتع المقياس بدرجة ثبات وصدق جيدة.

الأساليب الإحصائية:

١- معامل ارتباط "بيرسون" للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٢- معاملات الانحدار الخطي البسيط

٣- معامل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة قيم تأثير الأبعاد.

عرض النتائج ومناقشتها

(١) نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الصورة المدركة للزوج (درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس) والهناء النفسي (درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس) لدي عينة الدراسة, وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون, ويوضح الجدول التالي نتائج هذه الإجراءات :

جدول (٣) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الصورة المدركة للزوج (درجة كل بعد والدرجة الكلية للأبعاد) والهناء النفسي(درجة كلية وابعاد) لدى عينة الدراسة (ن=١٠٠)

المتغير			الصورة المدركة للزوج			
		المقياس / الأبعاد	١ الصورة الجسمية والجنسية	٢ الصورة الوجدانية المدركة	٣ الصورة الاقتصادية والاجتماعية	الدرجة الكلية
الهناء النفسي	١	الاستقلالية	,١٦٦	,١٧٤	-٢٣٧,-*	,٠٥٨
	٢	السيطرة على البيئة	,٣١٧**	,٣٢٨**	-,٠٤٣-	,٢٥٨**
	٣	النمو الشخصي	,٣٥٦**	,٣٥٨**	,١٥٤	,٣٦٠**
	٤	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	,١٥٥	,١٢١	,٢٠٧*	,١٩٤
	٥	الغرض من الحياة	,٤٠٢**	,٣٩٢**	,١٦٢	,٣٩٧**
	٦	تقبل الذات	,٣٦١**	,٢٢١*	,٢٦٣**	,٣٥٠**
		الدرجة الكلية	,٤٠٤**	,٣٦٥**	,١٣٦	,٣٧٩**

** (دالة عند مستوى٠.٠١) * (دالة عند مستوى ٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للصورة المدركة للزوج ترتبط بالدرجة الكلية للهناء النفسي لدى عينة الدراسة, وتبيّن من الجدول (٣) تحقق الفرض بشكل شبه كلي, حيث يوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة احصائية بين بعد السيطرة علي البيئة كأحد أبعاد الهناء النفسي وجميع أبعاد الصورة المدركة للزوج والدرجة الكلية , وأيضاً يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين النمو الشخصي كأحد أبعاد الهناء النفسي وجميع أبعاد الصورة المدركة للزوج والدرجة الكلية, كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين العلاقات الايجابية مع الآخرين كأحد أبعاد الهناء النفسي وبعد الصورة الاقتصادية والاجتماعية المدركة, كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الغرض من الحياة كأحد أبعاد الهناء النفسي وبعدي الصورة الجسمية والجنسية المدركة والدرجة الكلية لمقياس الصورة المدركة للزوج, وأيضا يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين بعد تقبل الذات كأحد أبعاد الهناء النفسي وجميع أبعاد مقياس الصورة المدركة للزوج والدرجة الكلية, وأخيراً يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الهناء النفسي والدرجة الكلية لمقياس الصورة المدركة للزوج, ومن هنا تحقق الفرض الأول الذي ينص علي وجود علاقة ارتباطية للصورة المدركة للزوج والهناء النفسي لدي عينة الدراسة.

ويزخر التراث العلمي بعدد من الدراسات التي أظهرت أن الصورة المدركة للزوج ترتبط بشكل واضح بالهناء النفسي, فأكدت نتائج دراسة كل من ولسن (Wilson, 1967) ودينر وآخرون (Diener et al.، 2003) علي وجود علاقة إيجابية دالة بين الهناء النفسي والزواج, كما اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع ما ذكره وليام وآخرون (William et al., 1986) أن للزواج علاقة اكثر إيجابية ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بتقدير بالذات الايجابي والهناء النفسي، وترتبط سلبًا بالاكتئاب والقلق, كما اتفقت بعض

الدراسات مثل دراسة (Glenn , 1975; Gove & shin, 1989; White, 1992;), واتفقت دراسة كل من فيرلي, وريدي (virlley& reddy, 2016) علي أنه توجد علاقة ارتباطية بين الادراكات المدركة الايجابية والهناء النفسي لدي عينة من المتزوجات, كما كشفت دراسة جهاديردوست, كورد (Ghaderdoost& Kord, 2018) علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزواجي والهناء النفسي, كما كشفت دراسة كل من (حليمة ابراهيم, ٢٠١٩؛ حنان أحمد, ٢٠٢٠) علي وجود تأثير مباشر وغير مباشر بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزواجي لدي المتزوجين.

وبناءً علي ما سبق يري الباحث أن العلاقة بين الصورة المدركة للزوج والهناء النفسي ينشأ من خلال مجموعة من العوامل الخارجية والداخلية التي تؤدي إلي استقرار العلاقة الزوجية بين الطرفين, وذلك ما بينته نتائج الدراسة الراهنة, من حيث وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة, فالزواج في معانيه الجميلة هو بمثابة مشروع اجتماعي لتكوين أسرة صغيرة قوامها زوج وزوجة, غير أن هذا المعني البسيط مشروط بحسابات كثيرة تكون فيها علاقة الطرفين في كيفية الوصول لدرجة من التفاهم والتعايش وذلك من خلال تكوين صورة مدركة معبرة عن الطرف الآخر تشمل خصائصه وسماته, وهذه الصورة تختلف من شخص لآخر وينتج عنها تكوين انطباعات ذهنية ايجابية أو سلبية احياناً تتميز بالمرونة علي حسب المواقف التي يتعرض لها الشخص في مراحل حياته, واحياناً تتأثر بسهولة بعوامل آخري, هذه العوامل تحتوي علي اتجاهات ومشاعر وانطباعات تكونها الزوجة وتوقعاتها لأدوار زوجها, وترتبط بشكل وثيق بالهناء النفسي كونه يوفر للزوجة الراحة والطمأنينة والمحبة والتآزر بين الزوجين في بناء الحياة وتقاسم الفرص لتحقيق الكمال البشري, ومن هنا يمكن القول بأن الصورة المدركة للزوج تدعم وتساعد علي إحياء حالة نفسية ايجابية يعبر عنها بالهناء النفسي.

(٢) نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على إنه يمكن التنبؤ بالهناء النفسي لدى عينة من المتزوجات من خلال الصورة المدركة للزوج (أبعاد ودرجة كلية), وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الانحدار المتعدد التدريجي StepWise لمعرفة قيم تأثير كل بعد من أبعاد الصورة المدركة للزوج على الهناء النفسي لدي عينة الدراسة, ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٤) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Stepwise) لأبعاد الصورة المدركة للزوج المنبئة بالهناء النفسي لدى عينة الدراسة

النموذج	المتغير المنبئ	ثابت الانحدار			المعامل البنائي	قيمة ت	الدلالة	نسبة الإسهام
		المعامل B	قيمة ت	الدلالة				
١	الصورة الجسمية والجنسية	٨٦,٥٨١	١١,٦٦٢	,٠٠١	,٤٠٤	٤,٣٧٢	,٠٠١	١٦,٣

ويتضح من الجدول السابق أنه: يمكن التنبؤ بالهناء النفسي للزوج من خلال البعد الأول فقط وهو الصورة الجسمية والجنسية من بين أبعاد الصورة المدركة للزوج لدى عينة الدراسة, كما قام الباحث بحساب معامل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير الدرجة الكلية لمقياس الصورة المدركة للزوج لدى الزوجات على الهناء النفسي, ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٥) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للصورة المدركة للزوج المنبئة بالهناء النفسي لدى عينة الدراسة

ثابت الانحدار			المعامل البنائي	قيمة ت	الدلالة	نسبة الإسهام
المعامل B	قيمة ت	الدلالة				
٨٣,١١٨	٩,٣٩٨	,٠٠١	,٣٧٩	٤,٠٥٢	,٠٠١	١٤,٤٪

ويتضح من الجدول السابق أنه: يمكن التنبؤ بالهناء النفسي للزوج من خلال الصورة المدركة للزوج لدى عينة الدراسة وبذلك يكون الفرض الثالث تحقق بشكل كلي, وتبيِّن من الجدول (٥) تحقق الفرض بشكل شبه جزئي حيث يمكن التنبؤ في بعد الصورة الجسمية والجنسية المدركة كأحد أبعاد الصورة المدركة للزوج في التنبؤ بالهناء النفسي, حيث أسهم بعد الصورة الجسمية والجنسية المدركة كأحد أبعاد الصورة المدركة للزوج في التنبؤ بالهناء النفسي بنسبة ١٦,٣٪, بينما تنبأت الصورة المدركة للزوج (الدرجة الكلية) بالهناء النفسي حيث أسهمت الصورة المدركة للزوج في تفسير ١٤,٤٪ من الهناء النفسي, وتتفق النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (Diener et al ، 2003) والتي أظهرت أن العديد من المتزوجين أكثر سعادة من غير المتزوجين مثل النساء المطلقات والأرامل, وأظهرت أيضًا أن الزواج يسهم في التنبؤ بالرضا عن النفس وهو أمر له أهمية واضحة, كما كشفت نتائج دراسة ماستكاسا (MasteKaasa, 1999) عن علاقة تنبؤيه بين الزواج والهناء النفسي، حيث اتفقت اكثر من دراسة في البيئة العربية علي امكانية التنبؤ بالهناء النفسي من خلال التسامح كأحد الصور الايجابية المدركة مثل دراسة (حليمة إبراهيم, ٢٠١٩ ; هدي نجا, ٢٠٢٠) علي عينة من المتزوجات, كما اتفقت أكثر من دراسة في البيئة الاجنبية مثل دراسة كل من (zawawi, 2015; momina& shamsa, 2015) علي امكانية التنبؤ بالهناء النفسي من خلال الدرجة الكلية للصورة المدركة من قبل المتزوجات.

وبناءً علي ما سبق يري الباحث من خلال نتائج الفرض الثالث علي اسهام الصورة المدركة للزوج في التنبؤ بالهناء النفسي, حيث كلا الزوجين يتبني ويكون معتقدات وانطباعات وتصورتهم عن شكل العلاقة من حيث نوع الشخص وصفاته ومستوي تعليمه ومستواه الثقافي, من شأنها أن تسهم بشكل كبير في نجاح العلاقة الزوجية مما يسهم بإحساس الطرفين بالسعادة ورضاءهم عن حياتهم.

توصيات الدراسة:

١- ضرورة إقرار تدريس مادة في مجال الزواج والأسرة بشكل عام في المدارس والجامعات لمساعدة الشباب في إدراك أنواع التفاعل التي تساعد علي إنجاح الحياة عموما بما فيها الحياة الزوجية.

٢- تصميم برامج إرشادية للأزواج من الجنسين تهتم بتنمية المهارات الحياتية في إدارة الخلافات والصرعات الزوجية, وذلك ما يسهم في استقرار الزواج وضمان استمراره.

٣- إعداد وتقنين مقياس للهناء النفسي يصلح للمتزوجات يراعي فيه الاختلافات الثقافية والأخلاقية والظروف المعيشية والاهتمامات البيئية والفكرية.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث إجراء مزيد من البحوث حول عدد من الموضوعات التالية:

(١) أثر برنامج ارشادي لتوعية بالعوامل الضرورية لتحقيق التوافق بين الزوجين.

(٢) أثر برنامج ارشادي قائم علي نظرية سنايدر للأمل لتحسين الهناء النفسي الزواجي والصورة المدركة للزوجين.

(٣) القيام بدراسة للكشف عن أسباب انتشار الخيانة الزوجية وعدم التوافق العاطفي والجنسي.

الهوامش:

(1) **The Perceived Image Of The Husband**

(2) **Social Cognition**

(3) **Psychological Will- Being**

(4) **Psychology Positive**

(5) **Other Perception Theory**

(6) **ideal partner theory**

(7) **personal needs theory**

(8) **Personality theory**

(9) **Cognitive theory**

(10) **Social theory**

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- آمال بن عبد الرحمان (٢٠١٧). تصورات المرأة والرجل حول شريك الحياة. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة غرداية*, (٣٠), ٣٩١- ٣٩٨.
- آمنه قاسم, سحر محمود (٢٠١٨). السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس. *المجلة التربوية بكلية التربية سوهاج*, ٥٣(٥٣), ٧٩-١٤٥.
- جابر عبد الحميد؛ وعلاء الدين كفافي (١٩٩١). معجم *علم النفس والطب النفسي*. القاهرة : دار النهضة العربية.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠). *نشرة إحصائيات الزواج والطلاق*. https://www.capmas.gov.eg
- حنان أبو الخير (٢٠٠٨). *علاقة اضطراب نقص الرغبة الجنسية لدى المرأة بالتوافق الزواجي*. رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة عين الشمس.
- حنان أحمد (٢٠٢٠). النمذجة البنائية للعالقات السببية بين التسامح و الهناء النفسي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين. *مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية*, ١٢(٢), ١٢٣-١٨٨.
- داليا مؤمن (٢٠٠٤ ديسمبر ٢٥-٢٧). العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة. *(الشباب من أجل مستقبل أفضل)*. المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي, مركز الإرشاد النفسي, جامعة عين شمس.

- السيد ابو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدي طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق*, (٨١), ٢٦٨-٣٥٠.
- الشيماء محمود (٢٠١٨). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين التنظيم الانفعالي والمفهوم المدرك للشريك والرضا المهني لدي الاخصائيين النفسيين بالمنيا. *مجلة الارشاد النفسي*, ١(٥٥), ٤-٥١ .
- سميرة شند؛ حنان سلامة؛ حسام هيبه (٢٠١٣). مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي. *مجلة الارشاد النفسي*, (٣٦), ٦٧٣-٦٩٤.
- شيماء مرسال (٢٠١٥). المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات عند المتزوجين حديثا. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد, (١٧), ٤٠٥-٤٢٨.
- صفاء إسماعيل (٢٠٠٨). *الاختلالات الزوجية*. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- عفاف راضي (٢٠٠٨). *الفروق في الهناء النفسي وتقدير الذات بين المراهقين من أسر مطلقة وغير مطلقة*. رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة المنيا.
- فاتنة دبيه (٢٠١٧). الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي. *مجلة العلوم التربوية بجامعة القدس المفتوحة*, ٤(٤٤), ٩٥-١١١.

- ماجدة بخيت (٢٠١١). السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدي معلمات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية بكلية رياض الأطفال*, جامعة الإسكندرية, ٢(٦), ١٧ – ٨٥.
- محمد المعشي (٢٠١٦). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية والأمل لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان. *مجلة دراسات تربوية ونفسية بكلية التربية بالزقازيق*, ١(٩٣), ٢٨٣-٣٣٤.
- محمد خلاصي (٢٠١٥). اتجاهات الأزواج نحو التوافق الزواجي. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة منتوري قسنطينة*, (٤٣), ٧٣١-٧٤٩.
- هبة بهي الدين (٢٠١٦). ضعف الرغبة الجنسية وعلاقتها بالثقافة الجنسية والصورة المدركة للزوج والرضا الجنسي لدي عينة من المتزوجات. *المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي*, ٤(٣), ٣٥١-٣٧٤.
- هدى نجا (٢٠٢٠). *بعض متغيرات الشخصية الإيجابية المنبئة بالتوافق الزواجي*. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد.
- هدي عبد الله (٢٠١٠). *رومانسيات زوج عاشق*. الرياض: دار الحضارة.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Bernard, J. D., Whittles, R. L., Kertz, S. J., & Burke, P. A. (2015). Trauma and event centrality: Valence and incorporation into identity influence well-being more than exposure. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, 7(1), 11.

- Bradburn, N.(1969). *The structure of psychological well-being*. Chicago: Aldine.
- Bradbwry, T., & Fincham, F .(1992). Attribution and behavior in marital in teraction. *Journal of personality and social psychology*, 63(4), 613- 628.
- Diener, E., Tamir, M., Kim-Prieto, C. N., & Diener, M,.(2003). *A time sequential theory of subjective well-being and ill-being*. Submitted to Personality and Social Psychology Review.
- Everett, C.A .(1998). Divorce and the next generation: effect on young adults patterns of intimacy and expectations for marriage. *Journal of divorce& Remarriage*,18(4), 1-2.
- Farber, S. S., Primavera, J., & Felner, R. D.(1983). *Older adolescents and parental divorce*: Adjustment problems and mediators of coping. Journal of Divorce.
- Ghaderdoost, Z., & Kord, B. (2018). Predicting marital adjustment based on psychological well-being and couples' happiness. Chronic Diseases Journal, 6(4), 192-198.
- Glenn, N. D.(1975). The contribution of marriage to the psychological well-being of males and females. Journal of Marriage and Family Relations, (37), 594-600.
- Glick, P.C .(1984). Marriage, Divorce, and living arrangement. *Journal of Family Issues*, 5 (1), 7-26.
- Gove, W. R., & Shin, H.(1989). The psychological well-being of divorced and widowed men and women. *Journal of Family Issues*, (10), 122-144.
- Mastekaasa, A.(1995). Age variations in the suicide rates and self-reported subjective well-being of married and never married persons. Journal of Community and Applied Social Psychology, (5), 21-39.

- Momina, A., & Shamsa, H.(2015). Forgiveness: it's relation with psychological well- being and psychological distress among old age women. *Indian Journal of Positive psychology*, 6(4), 109-119.
- Rochlen, A. B., & Mahalik, J. R.(2004). Women's Perceptions of Male Partners' Gender Role Conflict as Predictors of Psychological Well-Being and Relationship Satisfaction. *Psychology of Men & Masculinity*, 5(2), 147.
- Santhosh, A. & Appu, A.(2015). Role of optimism and sense of humor towards subjective well being among college students. *Indian Journal of Positive Psychology*, 6(2), 143.
- Terra G, M.(2007). Sexually Integrated Workplace and Divorce: Another Form of On- the Job Search. *Journal of Human Resources*, 42(2), 331-352.
- Teyber, E., & Teyber, F. (2010). Interpersonal process in therapy: An integrative model. Cengage Learning.
- Virlley, N., & Reddy, J.(2016). The relationship between dispositional mindfulness, marital adjustment and psychological well- being among military wives. *Indian Journal of Health and Well- being*, 7 (8), 799- 802.
- White, J. M.(1992). Marital status and well-being in Canada. Journal of Family Issues, (13), 390-409.
- William, C & Andreasen, N. C., John, R., Jean, E., Theodore, R.(1986). The family history approach to diagnosis: how useful is it?. *Archives of general psychiatry*, 43(5), 421-429.
- Wilson,W.(1967). Correlates of avowed happiness. *Psychological Bulletin*, (9), 425-468.
- Zawawi, A.(2015). Religious commitment and psychological well- being: forgiveness as a mediator. *European Scientific Journal*, 11(5), 117- 141.

The Perceived Image of the Husband and Psychological Well-Being in a Sample of Married Women

Mohamed Mahmoud Al-Sayed Youssef

A Researcher at the Deaprtment of Psychology

Faculty of Arts, South Valley University

Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship between the perceived image of the husband and psychological well-being, and the extent of the contribution of the perceived image of the husband in predicting psychological well-being among married women, this sample consisted of (100) case of married women affiliated with south valley university, their age is between (20-59) years, average age (22.33), standard deviation (8.819) to measure the variables of the study, researcher using two scales, the first is the scale of the perception image of the husband (Researcher preparation), and the second is measure of psychological well-being (Ryff, 1989 preparation), translated by: Al-Nabigha Fathi, 2006, the results of the study resulted in the existence of a positive correlation between the perceived image of the husband and psychological well-being, and the results also come with the contribution of two aspects of the perceived image of the husband are (body and sexual in emotional image), the results were discussed in light of the results of previous studies and the theoretical framework, and the study ended with a set of recommendations and proposed research.

Keywords: marriage, the perceived image of the husband, psychological well-being.